

أن تجتمع أسرة القاسمى .. وتقوم بتعيين .. أخ ثالث .. للأخوين المتنازعين .. حاكما للإمارة . حيث كان هناك شقيقهما الشيخ صقر بن محمد القاسمى .. الذى كان يشغل منصب نائب أمير الشارقة .. وأخ غير شقيق هو فيصل بن محمد بن القاسمى .وبذلك تتكرر سابقة .. أن شيخا يخرج من الحكم .. على يد شيخ آخر .. ولا يتولى هذا الأخير الحكم .. وتذهب فائدة أو جائزة هذا التغيير .. إلى شيخ ثالث .

.....

واجتمع مجلس الاتحاد فورا .. وقرر أولا استدعاء الشيخ سلطان فورا من لندن .. وثانيا تأليف لجنة ثلاثية .. تفاوضية لإنهاء الأزمة .. على اساس عودة الشيخ سلطان لموقعه .

وتنفيذا لذلك .. حضر الشيخ سلطان إلى إمارة دبي .. وتشكلت لجنة ثلاثية على مستوى عال .. الشيخ صقر بن محمد القاسمى .. حاكم إمارة رأس الخيمة .. والشيخ حميد بن راشد حاكم إمارة عجمان .. والشيخ حمدان بن راشد المكتوم .. وزير المالية والصناعية فى الحكومة الاتحادية . وواجه أمير الانقلاب للجنة برد حاسم .. أنه باق .. أميرا للشارقة .. ومستمر فى إصلاحاته الإدارية التى بدأها .. وانه لا خوف على الناحية الأمنية فى الإمارة ..

والأهم من ذلك .. أنه أبلغ الشيخ زايد رئيس دولة الاتحاد بما يريد .. وأنه ينتظر ردا من الشيخ زايد .. وبعدها سيتحدث .. ويعلق على قرار المجلس بضرورة عودة الشيخ سلطان للحكم .. وأنه لن يسمح لشقيقه بالعودة إلى الشارقة .. تنفيذا لقرار المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات .. إلا بعد موافقه على شروطه هو الشخصية . وأكد الشيخ عبد العزيز للجنة .. أن الأسرة قد بايعتة بالإمارة .. التى هى الوسيلة الشرعية الوحيدة لاعتلاء أى أمير حكم البلاد .. لأن حاكم الإمارة .. لا يعين من المجلس الأعلى لدولة الإمارات .. ولا باتفاق حكام الدولة .. وإنما باتفاق العائلة .